

فاعلية استراتيجيات (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية

د انعام كامل عداي

معاونة في مدرسة إعدادية نور الشمس للبنات

في محافظة بغداد / قضاء المدائن

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية / البحوث والدراسات

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية. ولأجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية واستعملت التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ، واختارت الباحثة إعدادية نور الشمس للبنات مدرسة عينة البحث ، وحددت شعب التجربة عن طريق السحب العشوائي فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وتم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية ، وشعبة (د) مثلت المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها على وفق استراتيجيات (K.W.L). وكافئت الباحثة مجموعتي البحث في كل من العمر بالشهور ، ومستوى التحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادة التربية الإسلامية للعام الماضي. بعده حددت الباحثة الموضوعات التي ستدرس وهي الوحدة الأولى والثانية من مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العلمي ، وأعدت الباحثة الخطط الدراسية لكلا المجموعتين وكذلك الأهداف السلوكية فأعدت (44) هدفاً سلوكياً وعرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وتم تعديلهن حسب التوصيات ، وأعدت الباحثة الاختبار التحصيلي وأيضاً عرض على الخبراء وتم الأخذ بأرائهم وتعديله فأصبح يحوي (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لأنه يمتاز بالموضوعية والشمول وتم تحليل فقرات الاختبار عن طريق القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة ، ودرست الباحثة مجموعتي البحث وبعد انتهاء التجربة أجرت الاختبار لطالبات مجموعتي البحث ، وصححت الباحثة اجابات الطالبات ، وبعدها تم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين التي اظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية ، لذا توصلت الباحثة إلى أن استراتيجيات (K.W.L) لها أثر واضح على طالبات المجموعة التجريبية. أوصت الباحثة الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة ومن ضمنها (K.W.L)، واقترحت الباحثة إقامة دورات تثقيفية للمدرسين تبين أهمية الاستراتيجيات الحديثة وكيفية الاستفادة منها في تدريس المواد ومن ضمنها مادة التربية الإسلامية .

الفصل الأول **التعريف بالبحث**

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً هدف البحث

رابعاً: فرضية البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

مشكلة البحث : إن ما يستخدمه المدرسون في الوقت الحاضر في تدريس المواد بصورة عامة والتربية الاسلامية بشكل خاص هو شيء تقليدي ويهتم بالجوانب النظرية التي تعتمد على الحفظ الصم دون المعرفة لعبور الامتحانات فقط ويتم نسيان المعلومات بمجرد إنهاء الطلبة الامتحان. (الطائي، 2004: 2) وعدم قدرتهم نقل أثر تعلمهم إلى مواقف أخرى لدورهم السلبي في العملية التدريسية لأنهم يستعمون ويتلقون المعلومات بشكل أصم وذلك يؤدي إلى إيجاد شخصيات غير منتجة. (الحلاق، 2007: 89) لذا وجب الاهتمام الاستراتيجيات الحديثة التي لا تؤكد على الجانب المعرفي فقط وإنما تهتم بالجوانب العقائدية والفكرية للطلبة. (الكناني، 2000: 2) وبما أن الباحثة لديها خدمة في التدريس (30) عام فقد لاحظت الاخفاقات لدى الطالبات. لتدريسهم المواد من قبل المدرسات بالطرائق التقليدية الحديثة مما انعكس سلباً على تحصيل الطالبات لجعلهم توظيف المعلومات المكتسبة والاستفادة منها من الناحية العلمية والعملية. لذا تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل هناك فاعلية لاستراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة التربية الاسلامية؟

أهمية البحث: يؤكد المتخصصون بطرائق التدريس على أهمية تطوير وتحسين نماذج التدريس عن طريق الدور الذي يؤديه التدريسي من تعليم وتقويم وإرشاد وبحث متواصل والإلمام بكل ما هو جديد من استراتيجيات واساليب حديثة لرفع مستوى التحصيل وتطوير نتائج التدريس (الرواضية وآخرون، 2021: 52) إن الاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة تركز على جهد المتعلم ونشاطه في عملية التدريس (عطية، 2008: 18) لأن التربية الحديثة تؤكد على إشراك المتعلم في الموقف التعليمي لأن بقاءه كمستقبل للمعلومات فقط دون التفاعل معها يؤدي إلى عدم تعلم بشكل فاعل (السامرائي، 2000: 91). وإن استخدام استراتيجية (K.W.L) تؤدي إلى تطوير الوعي الذاتي لعملية الفهم كي يجعل الطلبة على وعي بعملية التعلم ، لمساعدتهم على التركيز وكذلك تفجير امكانياتهم وتنمية قدراتهم التفكيرية واكسابهم الحقائق والمعارف لتحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة. (السامرائي وآخرون، 2018: 75). أما من وجهة نظر الباحثة فالاستراتيجيات لها دور مميز وفاعل في العملية التعليمية لأنها توسع المعرفة والفهم لدى الطلبة وتشجعهم للحصول على النجاح. وإن التحصيل الدراسي له أهمية لكل من يعمل في مجال التربية والتعليم ، لذا نرى هناك من يسعى للتعرف على الاسباب التي أدت إلى خفض مستوى التحصيل الدراسي. (الكيال، 1990: 51) يمكن اجمال أهمية البحث بالآتي:

- 1- الفائدة من البحث استعمال الاستراتيجيات التي تجعل دور المتعلم إيجابي ومهم في العملية التعليمية.
- 2- يعد البحث مهم لأنه يوضح العلاقة ما بين الاستراتيجيات المستعملة والتحصيل لدى الطالبات.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي معرفة فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة التربية الاسلامية.

فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضحت الباحثة الفرضية الآتية: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الاسلامية باستعمال استراتيجية (K.W.L) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التربية الاسلامية باستعمال الطريقة التقليدية.

حدود البحث: تتحدد حدود البحث الحالي بـ :

1- إحدى مدارس محافظة بغداد / الرصافة الثانية / قسم تربية المدائن / قضاء المدائن للعام الدراسي 2024/2023.

2- عينة من طالبات الصف الرابع العلمي لإحدى المدارس الصباحية التابعة إلى قسم تربية المدائن.

3- موضوعات الفصل الأول من كتاب مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العلمي المعد من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2024/2023.

تحديد المصطلحات:

1- الفاعلية: وعرفت من قبل سليمان على أنها تقيس وتحدد ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعية. (سليمان، 2001: مقال)

2- الاستراتيجية: تم تعريفها من قبل الحيلة بأنها العديد من الاجراءات المخطط لها سابقاً لتنفيذ الدرس من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية على وفق الامكانيات المتوفرة. (الحيلة، 2014: 172)

3- استراتيجية (K.W.L): وهي عبارة عن استراتيجية تحوي مجموعة من الخطوات يستعملها المدرسون لتنشيط تفكير الطلبة في موضوع الدرس. (Koop, 2010: 10)

4- التحصيل: تم تعريف التحصيل عدة تعريفات ومنها:

تعريف زاير وآخرون على أنه كم من المشيرات تجذب المتعلم ليستجيب لها وقدرته على استعادتها متى ما شاء وبشكل مستمر لأنها صادرة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على شكل سلسلة أفكار.

(زاير وآخرون، 2013: 156)

5- الصف الرابع العلمي: وعرف من قبل وزارة التربية على أنه الصف الأول من المرحلة الاعدادية ويليه الصف الخامس ووحدة الدراسة في الاعدادية ثلاث سنوات وهي تسبق المرحلة الجامعية.

(وزارة التربية، 2010: 76)

6- كتاب التربية الاسلامية: تم تعريفه من قبل الباحثة على أنه الكتاب المعد من قبل لجنة متخصصة في وضع المناهج في وزارة التربية للصف الرابع الاعدادي المتضمن خمس وحدات ولكل وحدة خمس دروس.

الفصل الثاني **الاطار النظري**

أولاً: استراتيجية (K.W.L)

- مفهوم الاستراتيجية
- دور الاستراتيجية في التدريس
- استراتيجية (K.W.L) والنظرية التي بنيت عليها
- دور المدرس في استراتيجية (K.W.L)
- دور الطالب في استراتيجية (K.W.L)

ثانياً: التحصيل

- مفهوم التحصيل وأهميته في العملية التدريسية
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- أسباب ضعف التحصيل الدراسي

ثالثاً: دراسات سابقة

- **مفهوم الاستراتيجية:** إن كلمة استراتيجية ليست بعربية وهي مشتقة من كلمة اغريقية قديمة تتكون من لفظين وتشير في معناها إلى (فن قيادة الجيوش)، وبعدها دخلت هذه الكلمة إلى مجالات عدة ومن بينها مجال التدريس وعرفت على أنها خطوات معدة مسبقاً من قبل المدرس ترمي لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس وفق الامكانيات المتاحة. (الحيلة، 2014: 172). فالاستراتيجية التدريسية هي كل ما يتناول الأسلوب والطريقة من ناحية المدرس بغية توصيل المادة العلمية للطالب للوصول إلى الأهداف المرجوة وبهذا فإنها تشمل كل ما يقوم به المدرس داخل الصف لزيادة تفاعل ودافعية الطالب كي يستقبل المعلومة لإحداث عملية التعلم. (السامرائي وآخرون، 2018: 76)

إن استراتيجيات التعلم والدراسة ، تعتبر من المستويات المتقدمة في مهارات التعلم وذلك لإتقان عملية التعلم ، وإن الاستراتيجية تتأثر بالنضج العقلي والمعرفي والمرحلة العمرية التي يمر بها الطالب. (زاير وآخرون، 2013: 16)

- **دور الاستراتيجية في التدريس:** ربطت كلمة الاستراتيجية بالعملية التدريسية والطريقة التي يعرض فيها المدرس ما يخطط له وينفذه داخل الصف لتحقيق الأهداف المحددة سلفاً من قبله. (قطامي، 2013: 34). وعلى المدرس الذي يستعمل الاستراتيجيات في عملية التدريس أن تكون أهدافه واضحة وأن تخاطب قدرات متنوعة من الطلبة. (عبيد، 2009: 24)

وإن استراتيجية التدريس لها أركان عدة:

- 1- الأهداف الرئيسية
- 2- التحركات التي يؤديها المدرس وينظمها ويسير عليها في عملية التدريس
- 3- ما يستخدمه المدرس من وسائل وامثلة لتحقيق الأهداف المرجوة
- 4- الجو التدريسي وكيفية تنظيم الصف للحصة
- 5- الاستجابة من قبل الطالبات بمختلف قدراتهم وكيفية التفاعل مع المدرس عن طريق المثيرات التي ينظمها ويقدمها لهم. (ابراهيم، 2011: 18)

لذا فإن الاستراتيجيات التدريسية مهمة لأنها تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأقل وقت وجهد ، لجعل المدرسين على وعي تام بإجراءات التدريس وتعطي فرصة للطالب من خلال دوره الإيجابي في عملية التدريس وتقليل فكرة الحفظ لديه وجعله أكثر حيوية ونشاط وهذا يؤدي إلى زيادة

ممارسته للعمليات الذهنية والتفكير ليصل إلى حالة التوازن الذهني المعرفي. (السامرائي وآخرون، 2018: 86)

استراتيجية (K.W.L): وهي الاستراتيجية التي تستند إلى النظرية البنائية والتي طورت من قبل دونا أوجل والتي يعود أصلها إلى ما وراء المعرفة المستعملة في التعلم البصري وتعمل على تعزيز التفاعل النشط للطلاب مع المادة التعليمية والتي تدعى استراتيجية جدول التعلم أو الجدول الذاتي. (الغرب، 2004: 23)

وتعد استراتيجية جيدة يستعملها المدرسون لتنشيط التفكير لدى الطلبة ، وهي تتكون من ثلاث خطوات يشير كل حرف (باللغة الانكليزية) إلى معنى وهي كالآتي:

1- K: What I know ماذا يعرف الطالب عن الموضوع ؟

2- W: What I want to learn ماذا يريد الطالب أن يعرف عن الموضوع ؟

3- L: What I did learn ماذا تعلم الطالب أن يعرف عن الموضوع ، وما الذي بحاجة لمعرفته؟ (العليان، 2005: 36)

وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة من خلال استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع وتوضيح الغرض من الموضوع ومراقبة فهمهم وتقوية وتوسيع أفكارهم فيما بعد عن الموضوع. (عبد الصبور وآخرون، 2000: 40)

خطوات استراتيجية (K.W.L) في التدريس: تمر الاستراتيجية بعدة خطوات متسلسلة وهي كالآتي:

1- اختيار الموضوع الذي سيدرس عن طريق الاستراتيجية .
 2- تهيئة أذهان الطلبة للموضوع وكذلك زيادة دافعيته وجذب انتباههم للدرس من خلال مناقشتهم حول الموضوع .

3- رسم مخطط الاستراتيجية على السبورة وهو كالآتي:

ماذا أعرف ؟	ماذا أريد أن أتعلمه ؟	ماذا تعلمت ؟
كتابة الحقائق التي تعلموها	كتابة اسئلة تثير أذهانهم حول الموضوع	مناقشة الموضوع لتوضيح المعلومات والخبرات السابقة التي لها والتي سبق أن درسها لربطها بالمعلومات الحالية علاقة بالموضوع
تسجيل الردود والاجابات السريعة	تبادل الخبرات والمعلومات	إعادة صياغة المعلومات

ويرسم الطلبة المخطط في دفاترهم ويملا الجزء الأول من قبلهم عن ما يعرفونه عن الموضوع ، ويتم تسجيل الاجابات من قبل المدرس على السبورة لأن الخبرة السابقة هي الاساس الذي من خلاله ينطلق الطالب لبناء المعرفة الجديدة ، بعد ذلك يوجه المدرس اهتمام الطلبة إلى الجزء الثاني من المخطط وهو (ماذا أريد أن أتعلمه) عن طريق طرح اسئلة تخص الموضوع الجديد ، ويضع الطلبة الأجوبة التي تم التوصل إليها في مكانها في المخطط ، أما الجزء الاخير من المخطط فيجب الطلبة على مجموعة أخرى من الاسئلة ويسجلوها في دفاترهم وهي ما الذي تعلموه ما هي المعلومة الجديدة التي اضيفت إلى مداركهم. (عباس، 2013: 443)

- دور المدرس في تطبيق استراتيجية (K.W.L): يلعب المدرس دور مهم عند تنفيذ الاستراتيجية كي تؤتي ثمارها أثناء مرحلة التطبيق وهو كالآتي:

- 1- يوجه الطلبة للتمعن في عنوان الموضوع وتوجيه سؤال لأنفسهم ماذا نعرف عن هذا الموضوع؟
- 2- ضرورة تكرار الاسئلة مع الطلبة أثناء استجاباتهم حتى تثبت المعلومة. (ماغريت، 2004: 34)
- 3- تدوين الأفكار في العمود الأول ، مع قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع حتى إن كانت خاطئة.
- 4- يوجه المدرس الطلبة كي يضعوا الهدف لأنفسهم مع صياغة الاسئلة.
- 5- يضع المدرس العلامات الصحيحة أمام الأفكار الصحيحة.
- 6- يعطي فرصة للطلبة لمليء العمود الثالث من المخطط.
- 7- يوجه سؤال للطلبة ما الذي تعلمتموه وتكون الاجابة في الدفاتر كنشاط لا صفي.

(عباس، 2013: 444)

- دور الطالب في تطبيق استراتيجية (K.W.L): للطالب دور واضح ومميز في الاستراتيجية وهو كالآتي:

- 1- يملئ الطلبة الحقل الأول من المخطط أو الجدول وذلك عن طريق تسجيل ما يعرفونه عن الموضوع مسبقاً.
- 2- يسجل الطلبة في الحقل الثاني من المخطط ما الذي يريدون معرفته عن الموضوع.
- 3- بعد ذلك يملئ الطلبة الحقل الثالث بما تعلموه وكذلك يسجلون ما هي الاشياء التي يريدون معرفتها عن الموضوع.
- 4- يقارن الطلبة ما بين المعلومات التي اكتسبوها ومعلوماتهم السابقة عن الموضوع وتصحيح الخطأ إن وجد. (عطية، 2009: 351)
- 5- يصنف الأفكار والقضايا المطروحة إلى محاور اساسية وفرعية.
- 6- يناقش ويحاور داخل حجرة الصف لامتلاكه التفكير المستقل.
- 7- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته.
- 8- يطرح الاسئلة التي تثير حاجاته المعرفية المبنية على المعرفة السابقة. (الزهراني، 2011: 25)

- مفهوم التحصيل وأهميته في العملية التدريسية: يعرف التحصيل الدراسي على أنه مستوى محدد من الأنجاز يقاس من قبل المدرسين عن طريق الاختبارات المقررة. (العيصوي وآخرون، 2006: 13) وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التعليمية لأن الطالب الذي يحصل على تحصيل عالي يشعر بالتفوق والنجاح وتعزز ثقته بنفسه ويرتفع عنده مستوى الطموح.

فهو يحسن نظرة الطالب لنفسه لأنه برع في العمل المدرسي لحصوله على الدرجات الجيدة في نهاية العام الدراسي أو الفصل الدراسي. (الحموي، 2010: 182)

وبهذا فإن الطالب سيكتسب كم هائل من المعلومات والمهارات التي تعزز ثقته بنفسه ، ويتعرف الطالب من خلال التحصيل على مستواه وكذلك يعرف نقاط القوة والضعف لديه. (أحمد، 2019: مقال)

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

- 1- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تعتمد على القدرات العقلية مثل المعرفة والذكاء وكذلك استعدادات الطالب العقلية وطرق تفكيره وكذلك التغذية والحالة النفسية والانفعالية والاضطرابات النفسية التي تكون عائق أمام الطالب لعدم قدرته على الانتباه والتركيز ومتابعة الدرس وهذا ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي. (الشبيتي، 2012: 30)

2- العوامل البيئية: وهي التي تشمل البيئة المدرسية وكيفية تعامل المدرسين مع الطلبة وكذلك تعامل الطلبة بعضهم مع البعض الآخر وأيضاً المناهج والأنشطة المختلفة والبيئة الأسرية فهذا كله يؤثر على الطالب وتحصيله الدراسي. (أحمد، 2019: مقال)

أسباب ضعف التحصيل الدراسي: هناك عدة أسباب لضعف التحصيل الدراسي منها المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على اعتبار دافعية التحصيل مكتسبة تأتي من القيم السائدة في بيئة الطالب ، والمفاهيم التي تلقاها وأيضاً مستوى الطموح الذي يسمح به لذلك الطالب الذي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي فإنه سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده دافعية التحصيل لعدم وجود مستوى الطموح العالي. (بادي، 2009: 5)، أما الطالب الذي ينشأ في أسرة ذات الدخل المتوسط أو العالي فإنه يحمل دافعية التحصيل ويتجنب الضعف. وكذلك تأثر الطالب بأصدقائه سلباً أو إيجاباً ، وبهذا فإن ضعف التحصيل الدراسي يعد مشكلة على العملية التعليمية فيجب الاهتمام بها وحلها وإلا أصبحت العملية التعليمية بدون فائدة. (شعلان وآخرون، 2006: 11)

وهناك من يقول إن أسباب تدني التحصيل الدراسي هي سياسية أو شخصية من خلال تدني ذكاء الطالب أو قدراته ومهارته لأن الطالب الذي لديه قدرات ذهنية مرتفعة يكون أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات الذهنية المنخفضة. (مختار، 2023: بحث)

دراسات سابقة:

1- دراسة القيسي (2014): تم إجراء الدراسة في متوسطة الرياحين للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار ، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء وقدرتهن على اتخاذ القرار ولأجل تحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية والتي تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفيزياء للفصل الدراسي الأول باستعمال استراتيجية (K.W.L) وبين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. حيث بلغت عينة الدراسة (53) طالبة ، بواقع (29) طالبة في كل شعبة وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي السابق في مادة الفيزياء للصف الأول متوسط وكذلك المعلومات السابقة ، الذكاء ، اتخاذ القرار ، وبين الدراسة إن استعمال الاستراتيجية في تدريس مادة الفيزياء أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل وكذلك في اتخاذ القرار. (القيسي، 2014: 3)

2- دراسة راجح (2016): أجريت الدراسة في مدارس محافظة نابلس الحكومية ، وهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استخدام استراتيجية (K.W.L) في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس الاساسي ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبة من مدرسة ياسر عرفات الاساسية وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، فالمجموعة التجريبية درست باستعمال استراتيجية (K.W.L) أما الضابطة فقد تم تدريسها باستعمال الطريقة الاعتيادية ، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارة القراءة ، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يقيس مهارة القراءة ومقياساً للاتجاهات نحو تعلم القراءة وتم التحقق من الصدق والثبات ، وتم تحليل البيانات باستعمال تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة

التجريبية وأيضاً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو تعلم القراءة لطالبات الصف الخامس الاساسي. (راجع، 2016: 4)

- الافادة من الدراسات السابقة

- 1- الاستفادة في الدراسات السابقة في كيفية اختيار التصميم التجريبي للبحث الحالي.
- 2- الاستفادة عن طريق الحصول على المصادر التي لها علاقة بموضوع البحث.
- 3- استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في كتابة الاطار النظر.
- 4- الاطلاع على النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومدى التأثير المتوقع للمتغير المستقبل على المتغير التابع في البحث الحالي.
- 5- الاطلاع على الخطط التدريسية التي تم إعدادها في الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية.
- 6- الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة مشكلة الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً- التصميم التجريبي

ثانياً – مجتمع البحث وعينه

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

رابعاً: تحديد المتغيرات وضبطها

خامساً: مستلزمات تطبيق التجربة

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة

سابعاً: الوسائل الاحصائية

منهج البحث وإجراءاته: يشمل هذا الفصل الاجراءات التي نفذت من أجل الوصول إلى هدف الدراسة من حيث اختيار التصميم التجريبي ، تحديد مجتمع الدراسة والعينة وكذلك تكافؤ مجموعتي البحث ، وإعداد أداة البحث ، اختيار الوسائل الاحصائية ، تطبيق التجربة ، وهو كالآتي:

أولاً/ التصميم التجريبي: على كل باحث قبل أن يجري أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب لبحثه لاختبار صحة النتائج التي تستنبط من فرضياته. (فان دالين، 1977: 391)

لذا تم استعمال التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار التحصيلي للدراسة الحالية كما موضح أدناه:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجية (K.W.L)	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاختبار التحصيلي

ثانياً/ مجتمع البحث وعينه: المقصود بمجتمع البحث هم كل الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث للوصول إلى حلها (عباس وآخرون، 2011: 2017). لذا استعانت الباحثة بالمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية قسم تربية المدائن ، وقسم التخطيط التربوي ، وتم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2023 / 2024. أما عينة البحث فهي جزء من المجتمع الأصلي ويتم اختيارها بطرق ووسائل مختلفة وهي تشمل عدداً من أفراد المجتمع الأصلي. (الدعيلج، 2010: 91).

والعينة تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات وتم اختيار العينة بصورة قصدية من مدرسة اعدادية نور الشمس للبنات الواقعة ضمن قاطع تربية المدائن للأسباب الآتية:

- 1- كون الباحثة إحدى مدرسات المدرسة.
 - 2- تضم المدرسة طالبات مقاربات في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
 - 3- يختصر الجهد والوقت على الباحثة لكونها من ضمن ملاك المدرسة وهي قريبة من مكان سكنها مما يسهل عملية تطبيق التجربة.
 - 4- تعاون المدرسات مع الباحثة لكونها زميلتهم في العمل.
- يتكون الصف الرابع العلمي في المدرسة من (5) شعب لذا تم اختيار طالبات المجموعة التجريبية والضابطة عن طريق السحب العشوائي فأصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وتتكون من (35) طالبة أما الشعبة (د) فهي تمثل المجموعة التجريبية وكان عدد الطالبات (37) طالبة ولكن كان هناك طالبات راسبات في الشعبة فتم استبعادهن إحصائياً فقط مع السماح لهن بالدوام في صفوفهن ضمن مجموعات البحث وكان عددهن (4) طالبات ، لذا أصبحت المجموعة التجريبية تضم (33) طالبة كما مبين أدناه:

المجموعات	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	د	37	4	33
الضابطة	ب	35	/	35

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

- 1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: بعد أن حصلت الباحثة على اعمار الطالبات من القيد العام تم احتساب اعمارهن بالاشهر وبعدها استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (127,363) ، أما الضابطة فكان (127,714)، أما القيمة التائية المحسوبة (0,308) فكانت أقل من الجدولية البالغة (1,998) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (66)، وهذا يدل أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني كما في الجدول:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	127,363	6,004	0,308	1,998	غير دالة إحصائياً
الضابطة	35	127,714	2,985			

- 2- درجات الطالبات للعام الدراسي لمادة الإسلامية: اعتمدت الباحثة على درجات العام الماضي في مادة الإسلامية لكلا المجموعتين بعد أن حصلت عليها عن طريق بورد الدرجات لمرحلة الثالث متوسط ، وبعد أن عولجت الدرجات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (74,727)، أما المجموعة الضابطة فكان متوسطها الحسابي (77,685)، فالقيمة التائية المحسوبة كانت (0,765)، وهي أقل من الجدولية التي بلغت (1,998)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66)، فهذا دليل إن مجموعتي البحث متكافئتين في درجات التحصيل لمادة التربية الإسلامية كما موضح أدناه:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	74,727	19,690	0,765	1,988	غير دالة
الضابطة	35	77,685	11,302			

3- التحصيل الدراسي للآباء: تم الحصول على التحصيل الدراسي للأبوين عن طريق البطاقات المدرسية ، وتدرجت الباحثة في مستوياتها ابتداء من دون الابتدائية والابتدائية ، ثم المتوسطة والاعدادية والمعهد والكلوريوس والماجستير والدكتوراه وبعدها صنفها الباحثة إلى ثلاث حقول الاعدادية والدبلوم والكلوريوس وأخيراً الماجستير والدكتوراه ، وبعدها عولجت النتائج إحصائياً عن طريق استعمال مربع كاي (χ^2) شرط أن لا تقل القيمة العددية للتكرار المتوقع لأي حقل عن خمسة وإلا فيجب ضم بعض الاعمدة مع بعض كي يزداد التكرار عن خمسة أو يساوي خمسة. (عبدالحفيظ وآخرون، 2004: 279). بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,419)، أما الجدولية فكانت أكثر إذ بلغت (5,99)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا يدل عدم وجود دلالة إحصائية أي أن المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء كما مبين أدناه:

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل للآباء			قيمة مربع كاي		الدالة عند (0,05)
		اعدادية فما فوق	دبلوم بكلوريوس	عليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	8	18	7	1,419	5,99	غير دالة
الضابطة	35	6	24	5			

4- التحصيل الدراسي للامهات: تم الحصول على المستوى الدراسي للأمهات أيضاً من البطاقات المدرسية وكذلك تم تضمينها ضمن ثلاث حقول كالتقسيم السابق وتمت معالجتها إحصائياً باستعمال مربع كاي فظهرت قيمة كاي المحسوبة (1,709)، أما الجدولية التي كانت أكبر من المحسوبة فقيمها (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا دليل إن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات كما في الجدول أدناه:

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل للآباء			قيمة مربع كاي		الدالة عند (0,05)
		اعدادية فما فوق	دبلوم بكلوريوس	عليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	6	17	10	1,709	5,99	غير دالة
الضابطة	35	5	14	16			

رابعاً/ تحديد المتغيرات وضبطها:

- 1- المتغير المستقل: وهو ذلك المتغير الذي يظهر أثره في متغير آخر ، ويتمثل المتغير المستقل في هذا البحث هو استراتيجية (K.W.L).
- 2- المتغير التابع: وهو الذي يتأثر أو يتغير بتغيير المتغير المستقل ويمثل التحصيل المتغير التابع في هذه الدراسة.

3- المتغير الدخيل: وهو الذي يؤثر في المتغير التابع وهذا المتغير لا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في النتائج أو المتغير التابع ويكون تأثيره غير مرغوب فيه. (ملحم، 2010:70)، وإن المتغيرات الدخيلة تؤثر على تصميم البحث وكذلك في تفسير النتائج، ومن هذه المتغيرات:

أ- العمليات المتعلقة بالنضج، ب- اختيار العينة، ج- أداة القياس، د- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، هـ- الاندثار التجريبي.

خامساً/ مستلزمات تطبيق التجربة:

1- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية المتكونة من وحدتين (الأولى، والثانية) من كتاب مادة التربية الاسلامية للصف الرابع العلمي المعد من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2024/2023).

2- صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية المعدة وفق المادة العلمية التي ستدرس عند تطبيق التجربة ملحق رقم (1) صنفت حسب المستويات الست لتصنيف بلوم وتم عرضهن على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والأخذ بأرائهم، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) كمعيار لصلاحية الأهداف السلوكية.

3- إعداد الخطط الدراسية: لغرض تحقيق هدف البحث أعدت الباحثة (10) خطة تدريسية إنموزجية والتي ستدرس مدة التجربة على وفق المنهج الدراسي والأهداف السلوكية المعدة من قبل الباحثة لكلا المجموعتين ملحق رقم (2).

4- أداة البحث: أعدت الباحثة أداة البحث في مادة التربية الاسلامية وهو الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصحيح وليس له تأثير بذاتية المصحح، وله جودة عالية عند استخراج الصدق والثبات وأيضاً عرض على المحكمين وذوي الاختصاص للأخذ بأرائهم ملحق رقم (3).

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار الذي يتضمن (30) فقرة، وبعد أن انتهت الباحثة تدريس محتوى المادة المحدد من كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع العلمي لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)، حددت الباحثة موعد الاختبار، وبعد تصحيح إجابات الطالبات تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة وأخذ (27%) من الاجابات لتمثل المجموعة العليا والدنيا لتحديد ما هو آتي:

أ- معامل صعوبة فقرات الاختبار: حسبت الباحثة معامل صعوبة فقرات الاختبار فتراوحت بين (0,77 – 0,28) ملحق رقم (4) وهذا يعد مقبول حسب آراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم على اعتبار الفقرة الجيدة يتراوح معامل صعوبتها (0,20 – 0,80). (الدليمي وآخرون، 2005: 84)

ب- فاعلية البدائل الخاطئة تم استخراجها عن طريق المعادلة الآتية:

عدد الطالبات اللاتي اخترن المموه في المجموعة العليا – اللاتي اخترن المموه في المجموعة الدنيا

عدد الطالبات في كلا المجموعتين

فظهرت النتائج سالبة وتراوحت (0,07 – 0,33) وهذا يبين أن البدائل الخاطئة جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، إذاً البدائل جيدة. (العزاوي، 2009: 83)

سادساً/ إجراءات تطبيق التجربة: طبقت الباحثة التجربة على مجموعتي البحث (الضابطة، التجريبية) وبعد انتهاء الفترة المحددة للتجربة وإنهاء المادة المقررة من كتاب التربية الاسلامية لطالبات الصف الرابع العلمي، بلغت الباحثة بموعده الاختبار قبل اسبوع من إجراءه للاستعداد وبعد

أن تم اختبار الطالبات صححت الباحثة إجابات الطالبات وكان توزيع الدرجة هو درجة واحدة لكل إجابة صحيحة أما الاجابة المتروكة أو الخاطئة فكانت درجتها صفر.

سابعاً/ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتكافؤ بين مجموعتي البحث في كل من (التحصيل الدراسي السابق ، اختبار التحصيل ، العمر الزمني)، وتم استخدام مربع كاي لاستخراج التكافؤ في مستوى التحصيل للأبوين ، ومعادلة معامل الصعوبة لفترات الاختبار التحصيلي.

الفصل الرابع نتائج البحث

- عرض النتائج
- تفسير النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات
- عرض النتائج:

للوصول إلى النتائج طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي لكلا مجموعتي البحث (الضابطة ، التجريبية) وتم استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16,57)، والانحراف المعياري (12,65)، بينما المجموعة كان المتوسط الحسابي (0,80)، والانحراف المعياري (7,38)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6,321)، أما الجدولية (1,998)، إذا المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66)، وهذا دليل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والجدول الآتي يبين ذلك:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	16,57	12,65	6,321	1,998	دالة إحصائية لصالح التجريبية
الضابطة	35	0,80	7,38			

- **تفسير النتائج:** إن استراتيجية (K.W.L) وما تتميز به من خطوات كانت عاملاً مهماً وبارزاً مما شجع المجموعة التجريبية على الدراسة والتفوق وكذلك زيادة الدافعية لدى الطالبات وتحفيزهن للتعلم والحصول على المعرفة وأيضاً زيادة التركيز لديهن عن طريق البحث عن المعلومات الخاصة بمحتوى المادة الدراسية لذا كان دور طالبات المجموعة التجريبية فاعلاً وإيجابياً ومتميزاً وهذا أدى للحصول على هذه النتائج في الاختبار التحصيلي.

- **الاستنتاجات:** إن استراتيجية (K.W.L) أثبتت فاعليتها ضمن حدود البحث لدى طالبات الصف الرابع العلمي في التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية ، وإن المحتوى الذي تم تدريسه على وفق الاستراتيجية تم فهمه واستيعابه بشكل أفضل من قبل طالبات الصف الرابع العلمي ، لأن

الاستراتيجية أثبتت جدارتها لتوفير بيئة تفاعلية نمت المهارات وحفزت الذاكرة لدى طالبات المجموعة التجريبية وهذا ما ظهر وتبين في نتائج الاختبار التحصيلي .

- **التوصيات:** الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد لجميع طلبة المراحل الدراسية ومن ضمنها استراتيجية (K.W.L) لأن الاستراتيجيات تختصر الوقت والجهد للطلبة والمدرسين وذلك من خلال التوصل إلى تعليم وتعلم أفضل وهذا يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

- **المقترحات:** حث المقيمين على إعداد دورات للمدرسين إعداد ملخصات تبين للمدرسين مدى أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعمل دورات تنقيفية للمدرسين عن هذه الاستراتيجيات وكيفية الاستفادة منها في التدريس لأن طلبة اليوم يختلفون عن الأمس فبالإمكان استخدام استراتيجيات مختلفة ومن ضمنها استراتيجية (K.W.L) على مواد ومراحل دراسية مختلفة لرفع المستوى التعليمي والوصول إلى أعلى مستوى للتحصيل .

قائمة المصادر

- 1- القرآن الكريم.
- 2- ابراهيم، سليمان (2011)، قراءات في علم النفس المعرفي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة – مصر.
- 3- أحمد، عمر (2019)، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، مقال في مكتبتك.
- 4- الثبتي، نوف عوض عبدالله (2012)، فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية الابداع الرياضي والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- 5- الحلاق، علي سامي (2007)، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 6- الحموي، منى (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26.
- 7- الحيلة، محمد محمود (2014)، مهارات التدريس الصفّي، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- الدعيلج، ابراهيم عبدالعزيز (2010)، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- 9- الدليمي، إحسان عليوي وآخرون (2005)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، بغداد، مكتبة الدباغ.
- 10- الرواضية، صالح محمد ، دومي، حسن علي، العمري، عمر حسين (2011)، التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
- 11- الزهراني، غيداء (2011)، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 12- السامرائي، قصي محمد لطيف وآخرون (2018)، التدريس مهاراته واستراتيجياته، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- 13- السامرائي، هاشم وآخرون (2000)، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، دار الأمل، أربد، الاردن.

- 14- الطائي، هدى عبدالرزاق هوبي، (2004)، أثر استخدام دائرة التعلم وإنموذج هيلدا تابا في اكتساب مفاهيم مادة الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- 15- العزب، محمد زهران (2004)، فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ع7 يوليو.
- 16- العليان، فهد (2005)، استراتيجية (K.W.L) في تدريس القراءة ومفهومها وإجراءاتها، فوائدها، مجلة كلية المعلمين، ع1، المجلد الخامس.
- 17- العيسوي، عبدالرحمن وآخرون (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطبة الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- 18- القيسي، سميرة عدنان (2014)، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وقدرتهن على اتخاذ القرار، رسالة ماجستير.
- 19- الكنان، حميدة كامل رسن، (2000)، أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- 20- الكيال، دحام حسن، ناهدة، عبدالله (1990)، العادات الدراسية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (17)، بغداد.
- 21- بادي، مراد (2009)، ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي، بحث.
- 22- راجح، حسن سامي (2016)، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.
- 23- زاير، سعد علي وآخرون (2013)، الموسوعة الشاملة ستراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، العراق، بغداد، شارع المتنبي.
- 24- سليمان، جمال (2001)، فاعلية المفاهيم، الجزيرة، ط1، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- 25- شعلان، هادي وآخرون (2006)، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشكلة الطلبة، الاردن، دار عالم الثقافة.
- 26- عباس، محمد خليل وآخرون (2011)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن – عمان.
- 27- عباس، نزار كاظم (2013)، استراتيجية (K.W.L) كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثرها في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية، ع16.
- 28- عبدالحفيظ، اخلاص محمد وآخرون (2004)، التحليل الاحصائي في العلوم التربوية (نظريات – تطبيقات – تدريبات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- 29- عبدالصبور، منى وآخرون (2000)، أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، مجلد3، ع4.

- 30- عبيد، وليم (2009)، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
- 31- عطية، محسن (2009)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 32- عطية، محسن علي (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 33- فاندالين، دي بولد (1977)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- 34- قطامي، يوسف (2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
- 35- ماغريت، دايرسون (2004)، استراتيجيات للاستيعاب القرائي، دار الكتب التربوي للنشر، ط3، الدمام.
- 36- مختار، اسماء (2023)، التحصيل الدراسي، بحث موقع سندك،
post.https://www.sanadkk.com
- 37- ملحم، سامي محمد (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
- 38- وزارة التربية، (2010)، تطور التربية في العراق (التقرير الوطني للجمهورية العراقية للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم)، الدورة (45)، مطبعة وزارة التربية، رقم (1)، العراق، بغداد.
- المصادر الاجنبية**

1- Koop,k (2010), Every day content – aree writing: write – to – Learn strategies for grades (3-5) 1 ed Gainesville, Maupin house.

الملاحق
ملحق رقم (1) الأهداف السلوكية

المستوى	الهدف السلوكي : الوحدة الأولى/ الوحدة الثانية	ت
	الدرس الأول من سورة يس من الآية (1-32) جعل الطالبة قادرة على أن:	
معرفة	1 حفظ الآيات (1-11) من سورة يس	1
معرفة	2 حفظ معاني المفردات الواردة في النص	2
فهم	3 التعرف على الاحرف المقطعة وأسباب وجودها في الآيات القرآنية الكريمة	3
تطبيق	4 تعطي امثلة عن سور أخرى في القرآن الكريم تبدأ بالأحرف المقطعة	4
تركيب	5 اعطاء أمثلة من القرآن الكريم عن أقوام عبدوا الأصنام دون الله تعالى	5
	الدرس الثاني/ من الحديث النبوي الشريف (من صفات المؤمن)	
معرفة	1 حفظ الحديث النبوي الشريف	1
فهم	2 تفسير الحديث النبوي الشريف وشرحه	2
تطبيق	3 التعرف على معاني المفردات الواردة في الحديث وكيفية الاستفادة منها في الحياة العملية	3
تركيب	4 معرفة مقياس التفاضل في الاسلام	4
تحليل	5 يحلل الحسد وأنواعه	5

المستوى	الهدف السلوكي	ت
	الدرس الثالث/ من قصص القرآن الكريم نبي الله يعقوب (عليه السلام)	
معرفة	1 التعرف على اسم ونسب النبي يعقوب (عليه السلام)	1
فهم	2 ذكر الآيات القرآنية التي تحدثت عن النبي يعقوب (عليه السلام)	2
تحليل	3 عدم اليأس من رحمة الله تعالى	3
تركيب	4 التوجه إلى الله تعالى في طلب الحاجة	4

	الدرس الرابع: الاسلام وبناء الانسان	
فهم	1 ما هي الغاية التي من أجلها خلق الانسان	1
تركيب	2 كيف دفع القرآن الكريم إلى التربية العقلية والاعداد الذهني	2
تطبيق	3 تبين كيف كانت عناية الاسلام بالتربية الاخلاقية	3
	الدرس الخامس/ الشكر	
معرفة	1 حفظ تعريف الشكر	1
فهم	2 التعرف على اقسام الشكر	2
تركيب	3 تتعلم الطالبة كيف تتحلى بالشكر	3
تطبيق	4 تتعلم الطالبة في كيفية شكر الآخرين	4
تحليل	5 تبين إن الشكر يزيد النعم	5

المستوى	الهدف السلوكي	ت
	الدرس الأول: الوحدة الثانية: سورة يس الآيات (33-58)	
معرفة	1 حفظ النص القرآني (33-40)	
تركيب	2 تذكر الطالبة الآيات الدالة على قدرة الله تعالى	
تحليل	3 تبين الطالبة مراحل عذاب المشركين	
فهم	4 توضيح الطالبة نعيم أهل الجنة	
تطبيق	5 تذكر الطالبة نعم الله تعالى	
	الدرس الثاني/ الحديث النبوي الشريف احترام العمل وتقويم اليد العاملة	
معرفة	1 حفظ الحديث النبوي الشريف	
فهم	2 التعرف على معاني مفردات الحديث	
تركيب	3 تبين الطالبة متى تتحقق محبة الله تعالى للمؤمنين	
تحليل	4 توضيح منافع العمل للفرد والمجتمع	
تطبيق	5 تذكر الآيات القرآنية التي تبين أهمية العمل	

	الدرس الثالث/ من قصص القرآن الكريم: نبي الله هود (عليه السلام)	
معرفة	1 ذكر الاساليب التي يستخدمها هود عليه السلام لهداية قومه	
فهم	2 توضيح عاقبة قوم هود	
تحليل	3 تبين نجات النبي هود عندما حل العذاب على قومه	
تركيب	4 أهم العبر من سيرة النبي هود (عليه السلام)	
	الدرس الرابع/ البلوغ والطهارة	
معرفة	1 تعريف البلوغ لغة واصطلاحاً	
فهم	2 التعرف على اقسام الطهارة	
تطبيق	3 تبين فرائض الضوء والغسل	
تحليل	4 تذكر سنن الوضوء	
	الدرس الخامس/ المحبة	
فهم	1 توضح الفرق ما بين الاسلام والايمان	
تحليل	2 ما هي شروط الايمان	
ركيب	3 ثمار المحبة بين المؤمنين	
تطبيق	4 تذكر الآيات القرآنية التي تبين المحبة بين المؤمنين	

الملحق (2)

خطة انموذجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (K.W.L)

المدرسة: إعدادية نور الشمس للبنات / الدرس: الثاني / المادة: اسلامية/ الصف: الرابع العلمي/
الوقت: 45 دقيقة/ الموضوع : الدرس الثاني من الوحدة الثانية .
الحديث النبوي الشريف (احترام العمل وتقويم اليد العاملة)
- الأهداف السلوكية/ تم ذكرها ملحق رقم (1)
- الوسائل التعليمية: 1- جهاز تسجيل يحوي قراءة للحديث النبوي الشريف بصوت أحد المشايخ /
السبورة والأقلام الملونة.
أولاً/ التمهيد: (5 دقائق)

جذب انتباه الطالبات لموضوع الدرس الذي سيطرح داخل قاعة الصف عن طريق ذكر قصة قصيرة
تحت على العمل وتبين الفرق بين الأشخاص العاملين وغير العاملين حدثت في زمن الرسول (صلى
الله عليه وسلم) وبعدها يتم ذكر عنوان الحديث النبوي الشريف.

ثانياً/ العرض (35) دقيقة: البدء بالدرس على وفق خطوات استراتيجية (K.W.L).

1- ماذا تعرف الطالبة عن الحديث النبوي الشريف وهو احترام العمل وتقويم اليد العاملة عن طريق
توجيه الاسئلة من قبل الباحثة لطالبات الصف عن موضوع العمل مثلاً ماذا نقصد بالعمل/ ما أهميته/
مكانة العمل في الشريعة الاسلامية/ ما أهمية اليد العاملة وهل لها افضلية ... بعد ذلك ترسم الباحثة
مخطط الاستراتيجية على السبورة وتضع فقرات المخطط وهي (ماذا أعرف؟، ماذا أريد أن أتعلمه؟،
ماذا تعلمت) بعدها تنتقل الباحثة إلى الخطوة الثانية من الاستراتيجية وهي:

2- ماذا تريد الطالبة أن تعرف عن الموضوع: تنفذ هذه الخطوة من الاستراتيجية عن طريق إدارة
الصف من قبل الباحثة وفسح للطالبات بتوجيه الاسئلة حول النقاط المبهمة عن الموضوع وتكون
الاجابة من قبل الباحثة بعد أن تتأكد بعدم وجود أي طالبة لها إجابات حول الاسئلة المطروحة وبعد
الانتهاء من توضيح وشرح كل ما يخص الموضوع تطلب الباحثة من الطالبات رسم مخطط
الاستراتيجية في دفاترهن وتدوين المعلومات الخاصة بكل حقل بعد أن سجلت المعلومات على
السبورة لكن الجدول الاخير من المخطط وهو الخطوة الاخيرة من الاستراتيجية الذي يخص ما هي
المعلومات الجديدة التي امتلكتها الطالبة فيتم تدوينها من قبل الطالبة في دفترها كنشاط لا صفي.

ثالثاً/ التقويم/ (7) دقائق: في هذه الخطوة يتم طرح الاسئلة التقويمية من قبل الباحثة وتكون الاجابة من
قبل الطالبات وكذلك حل اسئلة المناقشة بنفس الاسلوب.

رابعاً/ الواجب البيتي (3) دقائق: يتم في هذه المرحلة تحديد الواجب البيتي من قبل الباحثة للطالبات .

ملحق (3)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

يتكون الاختبار من (30) فقرة ولكل فقرة ثلاث إجابات أحدها صائبة ويتم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة من قبل الطالبة.

- 1- مقمحون تعني أ- ميتون لا حراك لهم ب- رافعون الرؤوس مع غض البصر ج- متشائمون
- 2- من صور الشكر ومظاهره أ- شكر المال ب- أن يكون شكراً عملياً ج- ترك التطلع إلى المترفين
- 3- يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث النبوي الشريف (لا تحاسدوا ولا تتناجشوا ولا: أ- تكذبوا ب- ولا تباغضوا ج- ولا تغشوا
- 4- لقب النبي يعقوب عليه السلام ب- أ- إسرائيل ب- ابو الانبياء ج- كليم الله
- 5- العرجون القديم تعني: أ- السفن ب- متنعمون ج- عود عذق النخلة العتيق
- 6- من صفات قوم هود أ- القوة ب- الجبن ج- الضعف
- 7- من ثمار المحبة بين المؤمنين أ- التعاون على الأثم والعدوان ب- التراحم ج- تفضيل النفس على الآخرين
- 8- البلوغ لغةً هو أ- النزاهة عن الاقدار ب- الوصول إلى الشيء ج- النظافة عن الخبث
- 9- قال رسول اللع عليه الصلاة والسلام في الحديث النبوي الشريف: ما أكل أحد ... أ- من عمل يده ب- من يده ج- طعاماً قط
- 10- تقسم الطهارة إلى أ- أربعة أقسام ب- خمسة أقسام ج- قسمين
- 11- أكمل قوله تعالى " والشمس تجري لمستقر لها ذلك أ- ما كنتم فيه تختلفون ب- تقدير العزيز العليم ج- ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
- 12- الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء وهذه أدلة وبراهين على أ- القدرة والوحدانية ب- ابعاد الشبهات عن المشركين ج- ابتعاد الناس عن العبادة
- 13- تم دفن النبي يعقوب عليه السلام في أ- فلسطين ب- العراق ج- اليمن
- 14- قال تعالى " لقد حق القول على أكثرهم فهم ... أ- لا يعقلون ب- لا يؤمنون ج- لا يبصرون
- 15- أغللاً تعني أ- السد الحاجز ب- القيد الذي يوضع في اليد ج- غض البصر
- 16- التطير هو أ- أمر مكروه في الاسلام ب- أمر محبوب في الاسلام ج- يسعى الناس للوصول إليه
- 17- واجب على المؤمنين أن يكونوا أ- مخادعين ب- كالبنيان المرصوص ج- متحاسدين
- 18- الحسد نوعان هما أ- التناجش والتدابير ب- مذموم ومحمود ج- بعيد وقريب
- 19- والد النبي يعقوب عليه السلام هو أ- عيسى (ع) ب- موسى (ع) ج- اسحاق (ع)
- 20- من فرائض الوضوء أ- غسل الوجه ب- استقبال القبلة ج- البلوغ
- 21- يكمن جمال المرأة ب- أ- تشبهها بالرجال ب- عفتها وأدبها وحشمتها ج- اهتمامها بجسده
- 22- قوم عاد كانوا يسكنون منطقة أ- اذربيجان ب- مصر ج- الاحقاف
- 23- كانت مهمة النبي داود عليه السلام أ- نجار ب- حداد ج- خياط
- 24- في الحديث النبوي الشريف قال عليه الصلاة والسلام " رحم الله إمراً ... أ- أكل من عمل يديه ب- عمل عملاً فأثقنه ج- ساعد أخيه

-
- 25- أكمل قوله تعالى " والقمر قدرناه منازل أ- حتى عاد كالعرجون القديم ب- وخلقنا من مثله ما يركبون ج- لعلكم ترحمون
- 26- النبي زكريا عليه السلام كان يعمل أ- راعياً ب- مزارعاً ج- نجاراً
- 27- من نواقص الوضوء أ- الغسل ب- تسمية الله تعالى ج- النوم
- 28- للشكر أقسام ومنها أ- شكر الجوارح ب- شكر الانسان ج- شكر المبتلى الصابر
- 29- التربية العقلية والخلقية تحددان أ- التنمية العقلية ب- البعد الاجتماعي للانسان ج- التنمية الاخلاقية
- 30- من ركائز ومقومات الاخوة أ- اجتناب ظلم المسلمين ب- تكديس السلع واحتكارها ج- التنابز بالألقاب
-

ملحق (4)
معامل السهولة والصعوبة وقوة تمييز لفقرات للاختبار التحصيلي

القوة التمييزية	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الاجابات الصحيحة لمجموعي البحث		الاجابات الخاطئة لمجموعي البحث		ت
			عليا	دنيا	عليا	دنيا	
0,55	0,46	0,54	5	20	22	7	1
0,52	0,41	0,59	4	18	23	9	2
0,44	0,48	0,52	7	19	20	8	3
0,52	0,41	0,59	4	18	23	9	4
0,41	0,43	0,57	6	17	21	10	5
0,44	0,52	0,48	8	20	19	7	6
0,52	0,41	0,59	4	18	23	9	7
0,41	0,31	0,69	3	14	24	3	8
0,48	0,61	0,39	10	23	17	4	9
0,55	0,50	0,50	6	21	21	6	10
0,41	0,31	0,69	3	14	24	13	11
0,41	0,35	0,65	4	15	23	12	12
0,44	0,33	0,67	3	15	24	12	13
0,48	0,39	0,61	4	17	23	10	14
0,41	0,43	0,57	6	17	20	10	15
0,55	0,54	0,46	7	22	20	5	16
0,44	0,52	0,48	8	20	19	7	17
0,52	0,33	0,67	2	16	25	11	18
0,48	0,46	0,54	6	19	21	8	19
0,44	0,52	0,48	8	20	30	7	20
0,30	0,77	0,33	14	22	29	5	21
0,41	0,43	0,57	6	17	28	10	22
0,44	0,33	0,67	3	15	24	12	23
0,44	0,44	0,56	6	18	21	9	24
0,44	0,52	0,48	8	20	19	7	25
0,52	0,41	0,59	4	18	23	9	26
0,56	0,31	0,69	1	16	26	11	27
0,56	0,39	0,61	3	18	24	9	28
0,41	0,31	0,69	4	15	23	12	29
0,48	0,28	0,72	1	14	26	13	30

Abstract:

The research seeks to identify the effectiveness of the (K.W.L) strategy in the academic achievement of fourth-grade female students in the subject of Islamic education. In order to achieve the research goal, the researcher developed the null hypothesis and used an experimental design with The two groups were equal, and the researcher chose Nour Al-Shams Preparatory School for Girls, the school for the research sample, and determined the experimental group through random drawing. Section (B) represented the control group and was taught according to the usual method, and Section (D) represented the experimental group, which was taught according to the (K.W.L) strategy. . The researcher rewarded the two research groups in each Age in months, the level of academic achievement of the parents, and grades in the Islamic education subject for the past year. After that, the researcher determined the topics that would be studied for the first and second units of Islamic education for the fourth scientific grade. The researcher prepared study plans for both groups, as well as behavioral goals. She prepared (44) behavioral goals and presented them to a group of experts and specialists, and they were modified according to the recommendations. The researcher prepared the achievement test and also presented it to the experts, and their performance was taken into consideration and modified. It now contained (30) multiple-choice type items because it is characterized by objectivity and comprehensiveness. The test items were analyzed by means of discriminatory power, difficulty coefficient, and effectiveness of incorrect alternatives, and were studied. The researcher The two research groups, after the end of the experiment, conducted the test for the students of the two research groups, and the researcher corrected the students' answers, and then the results were processed statistically by using the t-test for two independent samples, which showed that there was a statistically significant difference between the two research groups at a significance level (0.05) in favor of the experimental group. So the researcher concluded that The K.W.L strategy has a clear impact on the female students of the experimental group. The researcher recommended paying attention to modern strategies, including (K.W.L.), and the researcher suggested holding educational courses for teachers showing the importance of modern strategies and how to benefit from them in teaching subjects, including Islamic education.